

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث النبي A إنَّه قال في قِصَّة خَيْبَر " لأُعْطَيْنَ الرَّايَةَ رجلاً يفتح [] على يدَيْه فباتَ الناسُ يدُوكُون فلمَّا أصبح دَعَا عليًّا عليه السلام فأعطاه الراية " .

وفي حديث آخر " أنَّه لمَّا أعطاه الراية خرَّج بها يَوْجٌ حتَّى ركزَها في رَمْضَم من حِجَارَةٍ تحت الحِصْنِ " .

يرويه عبيد بن هاشم عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سَهْل بن سعد .
قوله يدوكون أي يَخُوضون فيمن يدفعها إليه يقال الناس في دَوَكَةٍ إذا كانوا في اخْتِلَاطٍ وخَوْضٍ .

وقوله يَوْجٌ أي يُسْرِع يقال أجَّ يَوْجٌ أجَّاً ويقال له أجَّ الهَرَوَلَة قال الشاعر [من الطويل] ... سَدَا بِيْدَيْه ثم أجَّ بِسَيْدِرِهِ ... كأجَّ الظَّالِم من قَنَاصٍ وكالبِ

وقال الآخر [من الطويل] ... يَوْجٌ كما أجَّ الظَّالِم المُنْذَفَّر
والرَمْضَم جمع رَمْضَمَة وهي صخور أمثال الجُزُر